

أبانا الذى فى المخابرات .. سئمنا فرط وصايتك علينا!!



الثلاثاء 1 يوليو 2014 12:07 م

بقلم - سيد أمين:

أبانا الذى فى المخابرات , عظمت أعمالك وجلت , وتجبرت واستذلت, نراك فى كل مكروه , وكل عمل مشبوه ,في التصويبات والتفجيرات , وفى كل هم , أو نزيف دم , والتى بفضل جهودك العظيمة فى سهر الليالى وحياسة المؤامرات, صارت انهارا , لذلك فنحن نراك وراء نساء ثكلت وزوجات ترملت وابناء تيتموا وشباب اهيئوا, نراك تصنع قطيعا من المغيبيين , وتجتهد فى تسطيحهم وتجهيلهم , حتى يتسنى لك لتقودهم , ثم توجههم يعنى ويسرى كيفما تولى وجهك فيولوا كما القطيع , دونما يرونك بينهم , لأنك صرت فيهم , نراك تستذل من تشاء وتعز من تشاء , ونسيت انه لا يوجد سوى الله هو المعز المذل

ابانا الذى فى المخابرات , نشتم رائحتك فى الاعلام والاعلاميين وفى الهواء وعبر الاثير , نشتم رائحتك فى نشرة الاخبار , وفى البرامج والاغنيات , نراك بين المذيع وبين الضيوف , وفي الكاميرا وفى الميكرفون , بل نراك بين الجمهور والمشاهدين , بل وبين الخصوم المتناحرين

نراك تتربع فى ميزان العدل , وفوق منصة العدل , وبين الدفاتر والاوراق , وفى جيوب القضاة , وبين المحاسب والمكاتب

نراك فى منظمات حقوق انسان ترعى كل شئ, دولارات ودينارات وريالات وشيكالات , الا حقوق الانسان , واحزاب منزوعة الدسم , عديمة المعنى , يعمل راكبوها بكل شئ الا السياسة , وبدلا من ان تمثل تلك الاحزاب والمنظمات الناس رأيناها ورأها الجميع تمثل عليهم

أبانا , نراك فى معارضة لا تعارض الا فى كل دنية , ولا ترتدى ابدا رداء البهية , ومواقفها كلها تعد طبقا لارقام فى دفتر شيكات , او تعيينات فى وظائف تعلق فيها رقاب العباد

ابانا , عرفنا كم انت عظيم , تفوقت على ابليس , فزرعت الكراهية بين ابناء الشعب الواحد , وجعلت الأخ يعادى أخاه , والجار يعادى جاره , بذرت بذور الشقاق والفتنة فى المجتمع , وقلبت المنطق والحقائق , فصارت الاتجاهات متداخلة , والهمم والشهائم متداخلة , والضامير عفتة , والعقول صغيرة , والاعمال حقيرة

أبانا , توقعنا منك ان تكون سوطا ليجلد من يعادينا , وان ترعى فينا ذمة او دينا , لكننا وجدناك تفعل اكثر مما يرجوه المعادى فينا , وصرت سوطا يجلدنا بل ويتفنن , واعجزتنا الاعيك وحيلك , وبانت كل دفينة

ان كنت تعتقد انك تحسن فينا صنعا , وانك تلقى بحمولة السفينة كى لا تغرق , فرجاء اليك وتوسل , ان تدعنا لحالنا نغرق, ان تجلى عنا رداك الذى يخزننا وتقول انت انه يحميننا . فما عاد لدينا خطر الا انت, والمهم المهم هو ان ترحل , فبعدك قطعنا سنكون الافضل

albaas10@gmail.com